استعادت سيطرتها على مبانٍ حكومية في المدينة .. وأعلنت تمسكها بجميع أقاليمها

أزمة القرم: أوكرانيا تتحرك في خاركيف ... وتتهم روسيا بالتخطيط لتقسيمها

جندي من القوات الخاصة الاوكرانية وسط خاركيف

عواصم -« وكالات» : احتجزت الشرطة الأوكرانية 70 شخصا احتلوا مبنى اداريا اقليميا في شرق أوكرانيا خلال الليل لكن المحتجين الموالين لروسيا صمدوا في مدينتين أخريين فيما وصفته كييف بمخطط لموسكو لتقسيم البلاد.

وتقول كييف ان احتلال مبان عامة في شرق أوكرانيا وهي منطقة صناعية تعيش فيها غالبية ناطقة بالروسية ليل الاحد هو تكرار لما حدث في شبه جزيرة القرم المطلة على البحر الاسود التي ضمتها روسيا الى أراضيها الشهر الماضي.

ولم تقدم أوكرانيا الكثير من التفاصيل عن العملية «المناهضة للارهاب» التي استعادت خلالها السيطرة على المبنى الاداري في مدينة خاركيف لكنها قالت ان رجلي شرطة اصيبا من جراء القاء قنبلة يدوية. وتنفي روسيا الاتهامات الاوكرانية بالتورط في الاحداث وحذرت كييف من استخدام القوة ضد المتحدثين بالروسية.

ووقفت القوات الاوكرانية الخاصة صباح يوم الثلاثاء أمام المبنى الاداري في خاركيف الذي تحطمت نوافذه.

ويطالب محتجون موالون لروسيا سيطروا أيضا على مبان رسمية في مدينتي لوهانسك ودونيتسك باجراء استفتاء على الانضمام الى روسيا على غرار الاستفتاء الذي أجري في القرم قبل ضم روسيا للمنطقة.

وقال رئيس الوزراء الاوكراني أرسيني ياتسينيوك في تصريحات مذاعة لحكومته «يجري تنفيذ خطة معادية لأوكرانيا...ستعبر بموجبها قوات أجنبية الحدود وتسيطر على أراضي بلادنا.. لن نسمح بهذا.»

وقال وزير الداخلية ارسين افاكوف انه تم احتجاز نحو 70 «انفصاليا» في خاركيف.

وكتب على صفحته على موقع فيسبوك «أطلقت عملية مناهضة للارهاب. أغلق وسط المدينة وأيضا محطات مترو الانفاق. لا تقلقوا سنعيد فتحها فور أن ننتهي.»

ونقلت وكالة ايتار تاس الروسية عن نائب رئيس الوزراء الأوكراني فيتالي ياريما قوله انه لن يحدث مداهمة للمبنى الاداري الاقليمي في دونيتسك خلال ال24 ساعة القادمة.

وصرح بأن هذا القرار اتخذ بعد محادثات جرت في دونيتسك مع محتجين شارك فيها رجل الاعمال الثري رينات اخميتوف وهو من المدينة.

وتجمع يوم الثلاثاء نحو 200 شخص أمام المبنى بينما وقفت الى جانبه مجموعة من الحرس الوطني. لكن الموقف هادىء ولا توجد اي بوادر على محاولة للدخول الى المبنى بالقوة.

وقال الرئيس الاوكراني المؤقت أوليكسندر تورتشينوف في خطاب نقله التلفزيون الى الامة ان موسكو تحاول أن تكرر «سيناريو القرم». وذكر ان «اجراءات مناهضة للارهاب» ستطبق على من يحمل السلاح.

وأبلغ وزير الخارجية الامريكي جون كيري نظيره الروسي سيرجي لافروف في اتصال هاتفي ان واشنطن تتابع الاحداث في شرق أوكرانيا بقلق شديد وان أي خطوات اخرى من جانب روسيا لزعزعة أوكرانيا «ستكلف روسيا ثمنا اضافيا.»

وقالت الخارجية الامريكية ان كيري دعا «روسيا الى التنصل علنا من أفعال الانفصاليين والمخربين والمستفزين» في أوكرانيا. وبحث الاثنان الدعوة لمحادثات مباشرة خلال العشرة ايام المقبلة بين اوكرانيا وروسيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لنزع فتيل التوتر.

وحذر البيت الابيض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من التحرك «بشكل معلن او مستتر» في شرق أوكرانيا وقال إن هناك أدلة على دفع مبالغ مالية للمتظاهرين المؤيدين لروسيا.

وقال لافروف لكيري إن هناك حاجة لاصلاحات دستورية لحل الازمة في أوكرانيا. وتقول روسيا ان هذا سيعطي الاقاليم الاوكرانية سلطات أكبر حيث انها تعتقد ان حقوق المتحدثين بالروسية في أوكرانيا تنتهك.

وبالامس قالت بريطانيا إن الأحداث التي يشهدها شرق أوكرانيا جزء على ما يبدو من استراتيجية روسية لزعزعة استقرار أوكرانيا قائلة إنها تشعر «بقلق بالغ» من استيلاء محتجين موالين لروسيا على مبان حكومية.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج للبرلمان «لا يمكن أن يكون هناك مبرر لهذا العمل الذي يحمل كل بصمات استراتيجية روسية لزعزعة استقرار أوكرانيا.»

وأضاف إن عمليات الاستيلاء على المباني تبدو جزءا من استراتيجية للاضرار بمصداقية الانتخابات الرئاسية المقبلة في أوكرانيا.

رغم الخلافات الواسعة حول كيفية تحقيق ذلك

ملف إيران النووي: جولة جديدة في فيينا .... لتسوية النزاع قبل يوليو القادم

فيينا «وكالات»- بدأت إيران والدول الست الكبرى جولة جديدة من المفاوضات يوم الثلاثاء بهدف تسوية النزاع بشأن برنامج طهران النووي بحلول يوليو رغم الخلافات الواسعة حول كيفية تحقيق ذلك.

وتريد هذه الدول أن تقلص إيران نشاطها لتخصيب اليورانيوم لحرمانها من الحصول على أي قدرة لانتاج قنبلة نووية بسرعة إذا قررت ان تسلك مثل هذا الطريق . وتقول إيران إن برنامجها سلمي تماما وتريد أن ترفع هذه الدول العقوبات عنها.

وبدأ كبار مفاوضي إيران والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبريطانيا والصين وروسيا اجتماعا يستمر يومين حوالي الساعة 9.45 صباحا بالتوقيت المحلي في مجمع للأمم المتحدة في فيينا حيث عقدوا جلستين سابقتين منذ فبراير.

وقال مايكل مان المتحدث باسم مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون التي تنسق المحادثات باسم الدول الست للصحفيين "نجري مفاوضات مفصلة وجوهرية جدا ونحاول بقدر استطاعتنا دفع العملية للأمام."

ويقول الجانبان إنهما يهدفان إلى البدء في صياغة اتفاق شامل في مايو حتى يكون هناك متسع من الوقت قبل انقضاء المهلة المحددة للتوصل لتسوية في 20 يوليو. لكن مسؤولا غربيا قال إن الجانبين ما زالا منقسمين بشأن قضايا رئيسية.

وقال مان "أكثر ما يهمنا هو التوصل لاتفاق جيد. ونريد بوضوح إحراز تقدم بأسرع ما يمكن ولكن الأهم هو جودة الإتفاقية.

"لا بد وأن يكون إتفاقا جيدا يسعد به الجميع. ولذلك سنعمل بقدر استطاعتنا لتحقيق ذلك."

وقال دبلوماسي من القوى الست "مازلنا في مرحلة استكشاف."

وأضاف إن الدول الست اتفقت داخليا على أن يكون لديها نص بحلول نهاية مايو أو أول يونيو . ولكنه قال "في النهاية الأمور سوف تحدث في يوليو."

ورأس الجلسة الإفتتاحية يوم الثلاثاء وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وأشتون ولكن نائبيهما توليا هذه المهمة فيما بعد. وتقول إيران إن برنامجها لتخصيب اليورانيوم مشروع سلمي لتوليد الكهرباء واستبعدت إغلاق أي من منشآتها النووية.

جواد ظريف وكاثرين اشتون

وتتهم الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية إيران بالسعي لتطوير القدرة على تصنيع قنبلة نووية كما هددت إسرائيل بمهاجمة الجمهورية الإسلامية اذا فشلت الجهود الدبلوماسية. وتقول إيران إن ترسانة إسرائيل النووية المفترضة هي التي تهدد السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وقال الدبلوماسي إن من بين القضايا التي ستناقش خلال الاجتماع الذي سيعقد يومي الثامن والتاسع من إبريل نيسان كيفية تحقق الوكالة الدولية للطاقة الذرية مما إذا كانت إيران تفي بالتزاماتها في أي إتفاق وأبحاث طهران الماضية المشتبه بها في مجال القنابل النووية وكيفية التعامل مع قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن إيران والتي أقرت منذ 2006.

وقال عباس عراقجي نائب وزير الخارجية الإيراني وأحد كبار المفاوضين الإيرانيين إنه ستجرى أيضا مناقشة قضايا رئيسية نوقشت في الاجتماعات السابقة وهي تخصيب إيران لليورانيوم ومفاعل للمياه الثقيلة في آراك.

الحرس الثوري يعلن إحباط مخطط إرهابي ... «مدبروه عملاء أجانب»

طهران - وكالات : أفاد بيان على موقع الحرس الثوري الإيراني إن قوات الحرس الثوري اعتقلت عددا من العملاء الأجانب لدى عبورهم الحدود قادمين من العراق بغرض تنفيذ تفجيرات واغتيالات.

وأفاد موقع سياه نيوز أن المشتبه بهم ضبطوا في أواخر الشهر الماضي في عملية خاطفة لدى دخولهم خوزستان.. وهو إقليم نفطي فيه أقلية عربية كبيرة وشهد في الماضي تمردا ضد حكومة طهران.

وأضاف البيان "دخل الإرهابيون البلاد تحت إشراف أجهزة التجسس الخاصة بأعدائنا بهدف بث الإرهاب وشن حرب نفسية من خلال التفجيرات والاغتيالات والتخريب... كانوا يحملون متفجرات تزرع على الطريق ومتفجرات لاصقة ومعدات اتصال ومراقبة متطورة."

ولم يعط البيان مزيدا من التفاصيل.

وإقليم خوزستان غني بالثروة المعدنية ويضم أقلية عربية فقيرة تتألف من نحو مليوني نسمة.

ويقول معارضون إيرانيون إنه في الأعوام الأخيرة كانت هناك اعتقالات متكررة وحوادث تعذيب بل وإعدامات لنشطاء من العرب في خوزستان بتهم تجسس.

وأنشئت قوات الحرس الثوري عقب الثورة الإيرانية عام 1979 بهدف حماية النظام الديني في مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية.

وزادت قوة الحرس الثوري منذ ذلك الحين لتشكل قوة مدربة ومجهزة هائلة تفوق الجيش النظامي.

أفغانستان: طعون «الرئاسية» أكثر من 3000 شكوى

كابول «وكالات» - تلقت السلطات الأفغانية أكثر من 3000 شكوى من حدوث تجاوزات في انتخابات الرئاسة التي أجريت يوم السبت الماضي وهو ما زاد على الطعون المقدمة عام 2009 في انتخابات شابتها مخالفات واسعة النطاق.

وقال متحدث باسم لجنة الطعون انه سيتم التحقيق فقط في نصف الشكاوى وعددها 3103 شكوى لانه تم الابلاغ عن باقي الشكاوى هاتفيا دون تقديم دليل.

وشكا المتسابقون الثلاثة الرئيسيون من عمليات تزوير في الانتخابات التي جرت في الخامس من ابريل نيسان في أول انتقال ديمقراطي للسلطة حيث يستعد الرئيس الافغاني المنتخب حامد كرزاي الى تسليم السلطة بعد أكثر من 12 عاما قضاها في مقعد الرئاسة.

وانتهت ليل الاثنين الفترة المخصصة لتقديم الطعون في عمليات التزوير او التجاوزات وان كان من المتوقع ارتفاع الرقم النهائي بعد وصول التقارير الى العاصمة كابول مع صناديق الانتخابات القادمة من شتى انحاء أفغانستان.

وتم التحقيق في 2000 شكوى في انتخابات عام 2009.

وامتدح زعماء العالم الانتخابات الافغانية نظرا لنسبة الاقبال العالية على التصويت التي بلغت 60 في المئة وفشل حركة طالبان في تعطيلها وشن هجمات كبيرة يوم التصويت.

وأجريت يوم السبت أيضا انتخابات مجالس اقليمية الى جانب الانتخابات الرئاسية.

باكستان: 12 قتيلا بانفجار استهدف قطاراً في بلوشستان

إسلام آباد «كونا» — ذكرت السلطات الباكستانية امس ان 12 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب 30 آخرون في انفجار استهدف قطارا بمحطة للسكك الحديدية في إقليم بلوشستان جنوب غربي البلاد.

وقال الوزير الاتحادي للسكك الحديدية خواجة سعد رفيق في تصريحات صحافية إن الانفجار وقع على متن قطار سريع للركاب بمنطقة (سيبي) التي تبعد نحو 160 كيلومترا عن كويتا كبرى مدن الإقليم ما أدى أيضا إلى تدمير إحدى عربات القطار. وأشار رفيق إلى أنه يشتبه في ضلوع امرأة بتنفيذ الحادث الذي أودى بحياة 12 شخصا.

من جانبه أكد وزير الداخلية بإقليم بلوشستان مير سارفاراز بوغتي في تصريحات صحافية أن قائمة القتلى تضم نساء وأطفالا سقطوا جراء الهجوم الذي أوقع أكثر من 30 مصابا بينهم حالات خطرة.

ولفت إلى أن فرق الإنقاذ وقوات الأمن هرعت على الفور إلى موقع الحادث فيما أمرت السلطات بإجراء تحقيق للكشف عن ملابساته.

تقارير إخبارية نقلا عن الاستخبارات الروسية: الطائرة موجودة في أفغانستان وركابها بخير

لغز «الماليزية» المفقودة: عمليات البحث مستمرة ... وأستراليا تتوقع «تحركات مكثفة» قريبا

عواصم - «وكالات» : أعلنت السلطات الاسترالية أن ثمة «تحركات مكثفة» بانتظار فرق البحث عن الطائرة الماليزية المفقودة منذ 8 مارس الماضي.

وأوضحت السلطات أن جهود البحث لن تشمل استخدام غواصة للبحث عن حطام الطائرة حتى يتم التقاط إشارات من صندوقها الأسود مجددا.

ففي مطلع الأسبوع، التقطت سفينة استرالية إشارات، قال مسؤولون إنها ربما تتسق مع الصندوق الأسود الخاص بالطائرة، الذي يسجل تفاصيل الرحلة.

ومنذ يوم الأحد، لم يتم التقاط الإشارة مرة أخرى.

وأشار مسؤولون استراليون إلى أن من الضروري التقاط الإشارة مجددا قبل استخدام جهاز للغطس بحثا عن الحطام.

وقد اختفت الرحلة(ام اتش 370) من على شاشات الرادار وعلى متنها 239 شخصا، أثناء توجهها من العاصمة الماليزية، كوالالمبور، إلى العاصمة الصينية، بكين.

ويعتقد مسؤولون ماليزيون - بناء على بيانات الأقمار الصناعية - أن الطائرة تحطمت جنوبي المحيط الهندي، إلى الغرب من مدينة بيرث الاسترالية، وهو موقع يبعد آلاف الكيلومترات عن المسار المفترض للرحلة.

وقال وزير الدفاع الاسترالي، ديفيد جونستون، إن أياما من «التحرك المكثف» في الانتظار، فيما تتعامل فرق البحث مع «هذه المهمة الصعبة والمعقدة».

وتستخدم سفينة استرالية جهازا يبعث نبضات صوتية في محاولة لالتقاط إشارات من الصندوق الأسود. والتقطت السفينة إشارات مرتين في مطلع الأسبوع، استمرت الأولى أكثر من ساعتين.

من جهته، أوضح قائد القوات الجوية الاسترالية، انغوس هوستن، أن البحث سيستمر عدة أيام أخرى، مشيرا إلى أنه لن يتم استخدام جهاز بحث تحت الماء إلا بعد استقبال الإشارات مجددا.

وقال هوستن، الذي يرأس الوكالة المسؤولة عن جهود البحث، إنه «إذا استطعنا استقبال المزيد من الإرسال فسيكون بوسعنا التركيز بدرجة أفضل على قاع المحيط، وهو ما سوف يتيح عملية بحث بصري عن الحطام أكثر تركيزا.»

واستطرد أنه «إذا نزلنا هناك الآن لإجراء البحث البصري، فإن الأمر سيستغرق العديد من الأيام»، مضيفا أن البحث «عمل بطيء ويحتاج مثابرة».

كما حض على توخي الحذر، قائلا إنه لم يتم التأكد من أن مصدر الإشارات هو الطائرة المفقودة.

وحتى الآن، لم يتم العثور على حطام من الطائرة. ولا يعرف المسؤولون سبب انقطاع اتصالها مع فرق الملاحة على الأرض، أو كيف انتهى بها المطاف على مسافة كبيرة من مسارها الأصلي.

فرق البحث تواصل عملها في المحيط الهندي

وفي تطور يبعثر كل الاوراق حول الازمة كشف مصدر موثوق من الاستخبارات الروسية أن الطائرة الماليزية المفقودة موجودة في منطقة بالقرب من مدنية قندهار وأن جميع ركابها أحياء .

ونقلت صحيفة «مسكوفكسي كمسموليتس» الروسية عن مصدر امني - لم تسمه - قولها أن الطائرة موجودة في منطقة جبلية جنوب شرق مدينة قندهار الأفغانية وأن أحد أجنحتها مسكور .

وأكد أن جميع ركاب الطائرة أحياء - لحسن الحظ - لكنهم في حالة سيئة . وأنه تم تقسيمهم إلى مجموعات من 7 أشخاص .

وأوضح المصدر أن هذه الرواية تؤيدها العديد من أجهزة الإستخبارات العالمية لكن لم يتم الافصاح عنها حتى الآن .

وبحسب المصدر فإنه كان يوجد على متن هذه الطائرة 20 خبيرا آسيويا أحدهم يحمل الجنسية اليابانية ، مشيرا إلى أن أحد خاطفي الطائرة يحمل لقب « خيتش » لكن ليس هناك أية معلومات عن شركائه .

وقال إنه تم إجبار طاقم الطائرة على تغيير مسارها وأن لا علاقة للطاقم بالخطف ، مرجحا أن الخطف تم بطلب من جهة غير معلومة وأن الهدف منه التفاوض مع حكومة الولايات المتحدة الأميركية أو الحكومة الصينية ، أو للابتزاز .

وبحسب الخبير « يفجيني كوزميتوف » من مركز البحوث الفنية والخبرات العلمية « فإن الطائرة « بوينج 777 - 200 » تستطيع الهبوط على مدرج ترابي غير معبد ، شريطة أن يكون في أرض مسطحة مفتوحة وخالية من التلال والأشجار وأن يكون طول الممر 2000 متر ، وبطبيعة الحال فإن مثل هذا الهبوط الاضطراري يؤدي إلى تحطم بعض أجزاء الطائرة مشيرا إلى أن وزن تلك الطائرة بحمولتها حوالي 200 طن .

إلى ذلك أكد سيرجي ملنيتشينكو عضو « مؤسسة سلامة الطيران العالمية » أن السلطات التايلاندية والهندية والباكستانية كانت قد أعلنت في 21 مارس الماضي أن تلك الرحلة لم يتم رصدها من قبل دفاعاتهم الجوية ، لأنها أساسا لم تمر بأجوائهم.

فنزويلا: مادورو يدخل على خط التفاوض مع معارضيه

كاراكاس- «وكالات» : التقى الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو امس بزعماء المعارضة لأول مرة منذ اندلاع الاحتجاجات في الشوارع الفنزويلية التي خلفت 39 قتيلا.

واقترح عقد اللقاء وزراء خارجية من دول المجموعة الاقليمية الأمريكية الجنوبية "UNASUR".

ويزور الوزراء العاصمة الفنزويلية كاراكاس لاجراء محادثات تهدف إلى انهاء العنف في البلاد.

وكانت الاحتجاجات بدأت قبل نحو شهرين كرد فعل على مستويات العنف المرتفعة والتضخم الاقتصادي وشح الطعام.

وقد زارت بعثة المجموعة الاقليمية الأمريكية الجنوبية فنزويلا أواخر مارس في محاولة لتشجيع ورعاية الحوار.

وبعد اجتماع دام أكثر من ساعة مع الدبلوماسيين الرفيعين من البرازيل والارجنتين وبوليفيا ودول اخرى، قال مادورو إنه جاهز "لتوجيه رسالة سلام ايجابية جدا" الثلاثاء.

"وليس ثمة اجابة مباشرة من زعيم المعارضة الرئيسي هينريك كابريليس، الذي سبق أن قال أنه كان يرغب بلقاء مع الحكومة. ولكن لم يحدث أي لقاء من هذا النوع حتى الان.

وقال البرلماني المعارض بيدرو بابلو فيرنانديز لوكالة أنباء إي أف إي الاخبارية إن التطورات الأخيرة يمكن "تظهر" برنامجا للحوار.

وقد قتل 39 شخصا على الأقل من مؤيدي كل من الحكومة والمعارضة في حوادث على صلة بالاحتجاجات.

وتلوم الحكومة من تسميهم "الفاشيين" المدعومين من حكومات أجنبية لاحداث القلاقل، بينما تتهم المعارضة القوات الأمنية في استخدام العنف المفرط.

وتقول السلطات إنها تحقق في أكثر من 80 حالة انتهاك حقوق الإنسان سجلت ضد مؤيدي الحكومة والمعارضة مع 17 من ضباط الشرطة والجيش.

وكانت المظاهرات الأضخم منذ عقد. ويقول العديد من المحتجين إنهم لن يتوقفوا حتى تستقيل الحكومة.

وبالمقابل قام مؤيدو الحكومة بتسيير مسيرات تظهر دعمهم للرئيس مادورو وإدارته